يعني والد البنين ينشده هذه الابيات
صبرت على فقد البنين ودفنها • مرارة صبر فيه علو منيتي
فيا مقلتي جودي عليهم بدمع • ويا كبدي الحرا عليهم تفتتي
ويا صاحبي قاسيت في طلب الوفا • موافق اهوال بها النعل زلت
ليعلم اني قد وفيت وقلما • وفي من جميع الناس حي لميت
فانشده المقتول وهو والد البنت •
صبرت جزاك الله خيرا وبلغها • مراتب اجر اشرقت وتعلت
فذ ونك عيضان الجزيرة عندها • منوك بجود بين سبع ولبوة
ود ونك اصل السترو كنوا دفنته • بجوده وقسم في البنين مع ابنتي
فانتبه وترعا وحط العيضة فوجدا ولاده الاربعة واسدا ولبوة
عربانهم فتفرقا عنهم واجتمع بهم وحفر في اصل الستر فاخرج
كنزا فقسمه بين اولاده الاربعة وزوجها من الاكبر منهم
انتهى وكتبت هذه الحكاية لغرابتها وعهدتها على ناقلها والمولف
لهذا الكتاب هو قاضي القضاة عز الدين بن احمد بن ابراهيم بن
نصر الله العسقلاني الكناني الحنبلي رحمه الله وهو كتاب عجيب
في معناه وقد جمع فيه فاوعي وزاد عليه شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر
زيادات في كل حرف من حروف المعجم وقد اثبتها فيه نقلا عن
ابن حجر رحم الله الجميع ولنرجع فنقول **وقبال النعل**
بقاف مكسورة وموحدة تحتية كمثال زمام يكون بين الاصبع
الوسطى والتي تليها حتى ذكره صاحب القاموس وغيره
وقال الزمخشري قبال الشي وقبله ما استقبلك منه انتهى
وقبال اقبل نعله وقابلها اذا عمل لها قبالا وفي الحديث قابلوا
النعال اي اعملوا عليها القبال وهي مثل الزمام تكون في وسط
الاصابع يقال نعل مقابلة ومقبلة قاله ابو عبيد قال وقد
فسر بعضهم قابلوا النعال بان تثني ذوابة الشراك

الي

الى العقدة قال والاول اوجه وقال صاحب سبل الهدى والرشاد
في سيرة خير العباد القبال بكسر القاف وتخفيف الموحدة واللام
لام السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين الاصبع
الوسطى والتي تليها انتهى وقال جماعة القبال السير الذي
يكون بين الاصبعين **وقال** ابن عساكر يحتمل ان يكون
القبال مشتقا من قبال القدم وقبال كل شي اوله وما يستقبلك
منه وقبله ايضا انتهى **وقد** تقدم كلام الزمخشري وهو قريب
من هذا ثم قال ابن عساكر ومنه يقال للناصية والعرق
القبال لانهما يستقبلان الناظر وقوله صلى الله عليه وسلم طلقوا
النسا القبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله
واوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فيكون ذلك
محسوبا لها وذلك في حال الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء
اي في اقباله **وفي** الحديث نهى ان يضحى بالمقابلة وهي التي يقطع
من مقدم اذنها شي ثم يترك معلقا كانه زنمة انتهى كلام
ابن عساكر واعترضه السراج البلقيني بما رايته بخطه
بما نصه وما ذكره الشيخ ابو اليمن من قوله ولعله يكون مشتقا
من قبال القدم الى اخره ضعيف فان القبال بضم القاف
اسم لاول الشي والقبال بكسر القاف اسم للزمام فقد اختلفا
في المعنى وشرط الاشتقاق التوافق في المعنى انتهى وحديث
قابلوا النعال رواه غير واحد كابن سعد والبغوي والطبراني
في الكبير وابو نعيم مرفوعا والماد يحتمل اكثر من هذا وفيما
ذكر كفاية **والشراك** بالكسر احد سيور النعل يكون منه
على وجهها كما قاله جمع وهو قريب من قول جماعة انه السير
الرقيق الذي يكون في النعل على ظهر القدم وفي الصحيح ان
الصديق رضي الله عنه كان ينشد حين وعك بحمى المدينة

Copyright © King Saud University